وزْنه تَفْعُول والأَصل فيه تَهْيُور فقدّ ِمت الياءُ التي هي عين إلى مَوضع الفاءِ فصار تَيْهُوراً فهذا إن جعلتَه من تَهَيّ َرَ الجُرف وإن جعلتَه من تَهَوّ َرَ كان وزنه فَيْعُولاً لا تَفْعُولاً ويكون مقلوبَ العينِ أَيضاً إلى موضِع الفاءِ والتّ َقدير فيه بعدَ القلب : وَيْهُور ثم قُلِبت الواو تاءً كما قُلبَت في تَيْقُور وأَصله وَيْقُور من الوَقار . والهَارُ : الضّ َعيفُ السّ َاقطُ من شِدّ َة الزّ َمان وبه فُسّ ِرَ حديث خُزَيْمَة : تَرَكَتِ المُخّ َ رَاراً والمَطِيّ َ هاراً ويروى بالتّ َشديد . الهَوَارَةُ : كسحابة : الهَلَكَةُ ومنه الحديث الذي لا طريق له كما قاله الصّ َاغانِيّ : " مَنْ أَطاعَ ا َ " ونصّ الحديث " رَبّ َه فلا هَوَارَةَ علَيْه " أَي لا هُلْكَ . قلْت : وقد رُويَ عن أَنَسٍ Bه أَنّ َه خطبَ فقال : " مَنْ يَتّ َقِي ا َ لا هَوارَةَ عليه " فلم يَدْروا ما قال فقال يحْيى بن يَعْمُر : أَي لا ضيعةَ عليه . وفي الحديث أَيضاً : " مَن اتّ َقى ا َ وُقِيَ الهَوْراتِ " أَي الهَلَكات وقال الصّ َاغانِيّ : أَي المَهالِك واحدتُها هَوْرَة وقد تقدّم قريباً وهذا من المصنّف غريب جدّاً فإنّ َه ذكر المفرد أَوّلاً ثم ذكرَ بعدَه الحديثَ الذي جاءَ فيه ذِكْرُ جَمْعِه ففرّ َقَهما في محَلّ َيْن . منَ المَجاز : رجلٌ هَيّ ِرٌ ككَيّ ِسٌ إذا كان يتَهَوّ َر في الأَشياءِ ونص التكملة : يتَهَيّ َر في الأَشياءِ . ومَهْوَرٌ كمَقْعَدٍ : ع بالحجاز نقله الصّ َاغانِيّ وقال ياقوت : ويُرْوَى مَهْوىً . ومما يُستدرك عليه : يقال : خَرْقٌ هَوْرٌ أَي واسعٌ بعيدٌ . قال ذو الرّ ُمّ َة : .

هَيْماءُ يَهْماءُ وخَرْقٌ أَهْيَمُ ... هَوْرٌ عليه هَبَواتٌ جُثّ َمُ .

" للرّ ِيحِ وَشْيٌ فوقَه مُنَمْنَمُ